

05 مارس 2020

بلاغ صحفي

تهني وزارة الثقافة والشباب والرياضة إلى علم كافة الفعاليات الرياضية أنه بناء على قرار السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة عدد 2020/128 بتاريخ 4 مارس 2020 تم سحب الاعتماد الممنوح سابقا لجمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع بموجب القرار الوزيري عدد 2019/311 بتاريخ 23 شتنبر 2019.

ويأتي هذا القرار في إطار الحرص على التطبيق السليم لأحكام القانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وكذا المرسوم المتخذ بتطبيقه رقم 2.10.628 الصادر في 7 ذي الحجة 1432 (4 نوفمبر 2011)، والمتعلقة بمسطرة منح الاعتماد للجمعيات الرياضية الأحادية والمتعددة الفروع، بالإضافة إلى النظام الأساسي النموذجي للجمعيات الرياضية الصادر بموجب قرار وزير الشباب والرياضة رقم 1100.06 الصادر في 27 من جمادى الآخرة 1437 (6 أبريل 2016).

وبعد إعادة دراسة ملف اعتماد جمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع من مختلف جوانبه القانونية، اتضح ما يلي:

- أن جمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع لم تحرص على سلك المسطرة الصحيحة قبل تعديل وملائمة نظامها الأساسي وفقا لمقتضيات القانون رقم 30.09، بحيث لم تقم بحل المكاتب المسيرة للجمعيات الرياضية التي كانت تنضوي تحت لوائها تحت اسم الفرع حسب نظامها الأساسي السابق، بحكم أن هاته الجمعيات مؤسسة وفق الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 (15 نوفمبر 1958) المتعلق بحق تأسيس الجمعيات، كما وقع تغييره وتتميمه، وتتمتع بالشخصية المعنوية، وذلك حسب الفصل السادس من النظام الأساسي السالف الذكر، وكانت تدير أنشطتها بصفة مستقلة وتسهر عليها المكاتب المسيرة لها، وتعتد مجموعها العامة كما هو الحال بالنسبة لجميع الجمعيات، وهو ما أقرت به كذلك الجمعية المعنية في رسالتها الجوابية عدد 20/41 بتاريخ 02 مارس 2020.

وبالتالي فإن إعطاء صفة الفرع لهاته الجمعيات حسب الصيغة الجديدة للقانون رقم 30.09 لا سيما المادة 8 منه يقتضي وجوبا تجديدها أولا من الشخصية المعنوية قبل ضمها كفروع لجمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الأنشطة حسب النظام الأساسي النموذجي للجمعيات الرياضية، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بعقد جمع عام استثنائي لحل هاته الجمعيات أولا قبل الانخراط في مضامين القانون رقم 30.09 والملائمة مع نصوصه التنظيمية؛

- أنه تبين بعد التحقق من ملف طلب المصادقة على النظام الأساسي ومنح الاعتماد لجمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع، أن هذه الأخيرة لم تستكمل ملفها القانوني الخاص بمنح الاعتماد وذلك بموافاة الوزارة بشواهد الانخراط لهاته الفروع حسب ما نصت عليه المادة 12 من القانون رقم 30.09، في الجامعات الرياضية والعصب الجهوية المعنية بالأنشطة الرياضية الخمسة عشرة المنصوص عليها في نظامها الأساسي؛
 - أن الجمعية المعنية لم تحترم الأجل الوارد بالوثيقة التي يلتزم فيها الرئيس بموافاة الوزارة بهاته الشواهد خلال شهر من منح الاعتماد للجمعية، وحسب نفس الوثيقة، فإن الرئيس أقر بجوازية سحب الاعتماد من الجمعية في حالة عدم احترامه لمضمون الالتزام المعبر عنه سلفاً؛
 - أن امتناع بعض الجمعيات الرياضية عن حضور الجوع العامة التي عقدتها جمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع سواء بخصوص المصادقة على نظامها الأساسي وكذا انتخاب المكتب الإداري للجمعية، هو تعبير ضمني عن إرادتها برفض تبعتها للجمعية المعنية كفروع لها.
- وعليه، وبناء على الخروقات القانونية التي خلصت إليها الوزارة بشأن اعتماد جمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع، وبناء على الصلاحيات التي خولها المشرع للسلطة الحكومية المكلفة بالرياضة بموجب المادة 7 من المرسوم التطبيقي للقانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، تم إصدار قرار سحب الاعتماد من جمعية النادي الرياضي المكناسي المتعددة الفروع، وذلك للأسباب المذكورة أعلاه.
- هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة اتخذت هذا القرار في احترام تام للمسطرة المتعلقة بسحب الاعتماد شكلاً ومضموناً، وانتصاراً لروح القانون وخدمة للمصالح العام الرياضي.

